قصيدة شعرية

إني إلى ماء الحياة لشيق

عماد الدين *

أَمْرِي عَجِيبٌ أَنَّنِي أَتَبَسَّمُ
وَالْقَلْبُ مِنْ أَلَمِ النَّوَى يَتَظَلَّمُ

ذَاكَ الَّذِي فِي مُقْلَتِي يَتَلَأْلَأُ
جُهْدُ الْمُحِبِّ الشَّاكِ مَنْ يَتَأَلَّمُ

لَا أَذْكُرُ الْمَاضِي وَأَطْرُقُ بَابَهُ
إِلَّا إِذَا بَدَأَ الْمُضَارِعُ يَظْلِمُ

لِي مُهْجَةٌ هَا قَدْ تَنَاوَلَهَا الْجَوَى
لَمْ يَبْقَ إِلَّا خَفْقَةٌ تَتَبَرَّمُ

وَأَنَا الَّذِي أَبْلَى الْبِعَادُ لَرُوحَهُ
ظَلَّ النَّوَى وَلَقَدْ فَنَى الْمُتَهَيَّمُ

إِنِّي الْأَوَانُ قَدِ انْتَهَى بِزَمَانِهِ
فَاحَ الْحَنُوطُ وَطِينُهُ الْمُتَشَمَّمُ

---

* الطالب في الماجستير، الجامعة العالية، كولكاتا، غرب البنغال

إِنِّيْ إِلَى مَاءِ الْحَيَاةِ لَشَيِّقُ
لِأَرَ الْحَيَاةَ مَسَرَّةً تَتَرَنَّمُ

أَحيَا أَنَا لَمُجَدَّداً مُتَبَسِّماً
يَحيَا الرَّجَاءُ وَيَنتَهِي الْمُتَشَائِمُ.

..... ❖❖❖❖❖ .....